Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يرعى غنمًا لأهله بأجياد على قراريط، ولما بلغ اثنتين وعشرين سنة، ولد ابن مسعود[٥٥]، وفى سنة ثلاث ولد سعد بن أبى وقاص[٥٦] وفى سنة أربع ولد الزبير[٥٧] فيما قاله العتقى.

الخروج ثانياً إلى الشام

ثم خرج ثانياً مع ميسرة غلام خديجة ابنة خويلد بن أسد فى تجارة لها وكانت استاجرته على أربع بكرات ويقال استاجرت معه رجلاً آخر من قريش حتى بلغ سوق بصرى ، وقيل

---

(٥٥) هو عبدالله بن مسعود أبو عبدالرحمن الهذلى صاحب رسول الله ﷺوخادمه ، واحد السابقين الأولين ، ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء المقرئين ، كان ممن يتحرى فى الأداء ويشدد فى الرواية ، ويزجر تلامذته عن التهاون فى ضبط الالفاظ ، وكان من أوعية العلم وأئمة الهدى، مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ وله نحو ٦٠ عاماً .

انظر المزيد فى : أسد الغابة ٣/ ٣٨٤ ، الإصابة ٢/ ٣٦٠ ، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١ ، شذرات الذهب ١/ ١٣٨ ، طبقات الفقهاء ٤٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٥٨ ، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٣ ، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩ .

(٥٦) هو سعد بن أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشى الزهرى أبو إسحاق الصحابى الأمير فاتح العراق ومدائن كسرى، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ويقال له فارس الإسلام ، ولد سنة ٢٣ ق هـ / ٦٠٣ م وأسلم وهو ابن ١٧ عاماً وشهد بدراً وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة ، فجعلها خططاً لقبائل العرب وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها ، وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب ، وأقره عثمان زمناً ثم عزله فعاد إلى المدينة فأقام قليلاً وفقد بصره . وقالوا فى وصفه « كان قصيراً » دحداحاً ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر ، مات سنة ٥٥ هـ / ٦٧٥ م فى قصره بالعقيق « على عشرة أميال من المدينة» وحمل إليها . له فى الصحيحين ٢٧١ حديثاً .

انظر المزيد فى : الرياض النضرة ٢/ ٢٩٢ _ ٣٠١ ، تاريخ الخميس ١ / ٤٩٩ ، التهذيب ٣/ ٤٨٣ ، البدء والتاريخ ٥/٨٤ ، الجمع ١٥٧ ، صفة الصفوة ١/ ١٣٨ ، حلية الأولياء ١/ ٩٢ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢١ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٩٣ ، نكت الهميان ١٥٥ ، الكنى والأسماء ١/ ١١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ، أشهر مشاهير الإسلام ٥٢.

(٥٧) هو الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى القرشى أبو عبد الله الصحابى الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة وأول من سل سيفه فى الإسلام وهو ابن عمة النبى ﷺ ، ولد سنة ٢٨ ق هـ / ٥٩٦ م وأسلم وله ١٢ عاماً وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس فى اليرموك وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب قالوا : كان فى صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمى وجعله عمر فى من يصلح للخلافة بعده وكان موسراً كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيله يوم الجمل بوادى السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) سنة ٣٦ هـ / ٦٥٦م وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشعر ، روى له البخارى ومسلم ٣٨ حديثاً.

انظر المزيد فى : تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٥٥ ، الجمع ١٥٠ ، صفة الصفوة ١٣٢٨ ، حلية الأولياء ١/ ٨٩ ، ذيل المذيل ١١ ، تاريخ الخميس ١/١٧٢ ، البدء والتاريخ ٥/ ٨٣ ، الرياض النضرة ٢٦٢ –٢٨٠ ، خزانة البغدادى ٢/٤٦٨ ثم ٤/ ٣٥٠ .